عدد ٤١١ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ صفر ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 27 JUILLET 1929

ماذا يراد بعدليتنا ؟

تزايد اشتغال الاقلام في هذه الظروف بالبحث المختلف نواحيه في شان العدلية التونسية، وما هذه الا كعبة انظار التونسيين، ومناط آمال الوطنيين جميعا.

واذن... فقد اضحت الاذان مفتحة والاذهان متجهة لكل ما يقال وما يسطر بشانها !

ذلك بعد ان طال انتظار الجميع لما كنا نود ونتمنى ادخاله على اقسام العدلية من الاصلاحات المرجوة والانظمة الملائمة لمصلحة المتقاضين والمسهلة لسير القضايا باكثر سرعة وازيد اهتمام.

فبما نحن نتوق ونتشوف لا كتراث الحكومة باماانينا هذه، واذا بنا نتلقى شبه هجمات من اقلام لا يخط اصحابها حقيقة ما يعتقدون، بل هم يعلمون الحق ويحيدون عن طريقه، ويبصرون العدل ولا يتبعون سبيله !

ظل كاتب من كتاب جريدة الديش يخوض في حديث عن العدلية التونسية ويبدي من الاراء العقيمة ما لا يتماشى مع الانظمة المقررة، ولا يتفق مع القرارات المتبعة، وتلك مشاغبات ليس لنا ان نفهم من ورائها الا ما يضمره هذا الكاتب وامثاله المغرضون نحو عدليتنا التي هي اعظم مظهر يدل على ذاتيتنا التونسية، ويؤيد ما لنا من مميزات يتحتم احترامها.

يزعم هذا الكاتب المتحذلق ان العدلية التونسية تابعة للعدلية الفرانسية ولولا ان اصلاحات العهد السابق قد فصلتها عنها.

وما من احد سمع بهذه القضية قبل الان او لم يعلم هذا الخائض حلما اراد ما قام يهرف به دون تامل او امعان !

والحقيقة التي لا يمكن ان تحجب او تغطى ان هؤلاء الناس قد ضاقوا ذرعا وعيل صبرهم من بقاء العدلية التونسية قائمة الذات للدلالة على شخصية التونسي وللفصل في قضاياه امام حكام تونسيين !

اذن... فما ذا يراد بها ؟

يريدون ان تمسخ هذه الذاتية او تطمس كما يشتهون، واضعف عقولهم تراهم يخدعون بمشتهياتهم ولا يلتفتون لتراتيب مسطرة، ولا الى معاهدات محترمة، بل ولا يستمعون لصوت العدل والعدل ينادي بنقيض ما هم فيه يخوضون !

ويودنا ان نفهم كيف يتاح ان يسكون دفة جريدة الديش الطاعنة في السن ان يساعدوا هؤلاء الهاجين بنشرهم ما يحققون انه مثير لقلق الوطنيين وجارح لعواطفهم

وبالاخير... فاذا كانت عقول هؤلاء قد سمحت لهم بان يتهافتوا علينا وعلى شؤوننا ومصالحنا بما لديهم من مغالطات وتدجيل واضح، فنحن نكل الامر لذوات الحل والعقد ممن يدرون ولا يجهلون احقية ما نقول، وكذلك ما نحن ندافع عنه،

ولا باس الخضوع امام الحق غير المكابر والعند !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

عندي سؤال

لما كان الحج فريضة كبقية الفرائض التي يوديها المسلم بدون ان تكون له مزية في ذلك فلماذا يضيفون لاسم من يحج بعد رجوعه لقب (الحاج) فيقولون مثلا (الحاج ابراهيم) مع انهم لا يقولون (الموحد صالح) (والمصلي علي) و (الصائم محمود) و (المزكي البشير) ؟ فقط ارغب ان افهم لم يمتاز الحاج بذلك في حين ان الخمسة اركان سواء، ولا يخفى على ذكاء القاري اننا لو فعلنا ذلك نحو كل الاركان للزمنا ان نسمي من يقوم بجميعها هكذا (الموحد المصلي الحاج المزكي الصائم الشيخ فلان) وهو اسم غاية في الاختصار !

شكاية سامية !

اخبروا ان الامير عبد القادر رفع دعوى في المحاكم المصرية على مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية يطالبه بتمكينه من الجواهر التي احرزها وهي ملك العائلة السلطانية وقيمتها (٢٥) مليون دولار فقط ! واذن فالمدعى عليه كان مطالبا بجانب الدين بكسر الدال فاصبح ايضا مطالبا بهذا الدين بفتحها، والمرجح انه لا يجيب عن دعوى المدعي ما لم تكن محررة بالاحرف اللاتينية !

حيلة محرر !

كما يقع الصحافي في ضيق وعسر من ناحية المصاريف كذلك يقع احيانا في ازمة كتابية فيضيق ما لديه من المواضيع دون ان تعمر اودية جريدته وبالاخص اذا كانت تصدر كل يوم، ومثال ذلك ما حصل لمحرر جريدة (النهضة) لدى تحريره عدد يوم الثلاثاء الاخير عندما ارهق فكره عصريا

ولم يمن عليه بشيء.. ولكنه لم يعدم حيلة لتعمير ما بقي امامه من فراغ فقد راى لتسديد العجز ان يكرر بعض الفصول. فكان قارىء ذلك العدد (١٩٤٩) يرى الاخبار عن سفر جناب مدير الداخلية سطرا في اعلا العمود الاول للصفحة الثانية ومكررا في اسفل العمود الثاني منها. وهي حيلة تنم عن فرط الذكاء....! (ابله)

wwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwww

يسألونك عن...

المتخلعة

(كيف خلاصي من هوى
مازج روحي واختلط)
فاصبحت في زماننا
قلب في بحر قد سقط
اين التي في حبها
يكون زيد مغتبط
يزيد حبا كلما
زادت كمالا وانبسط
فاليوم لا تلقى سوى
من عقلها قد اختبط
في الصيف ان تخلعت
تطوف ابدا كل شط
تمشي فيمشي خلفها
(٥٠) انسانا فقط
وكلهم يجري كما
تجري الى اللحم القطط
من نال منها نظرة
او بعض اقبال نشط
ومن راى اعراضها
او شبه اعراض قنط
فماذا نرجو من هوى
انسانة في ذا النمط
ومثل من يخطبها
كمن بسرداب هبط
من ذا الذي يرضى بما
قد كان في ذاك الوسط
فاحذر ولا تحفل بمن
في حبها محض الغلط
(المهذار)

كلمة تائهة

ما ارتفعت درجة الحرارة الا وزادت ملابس السيدات ارتفاعا، فهي اذن ميزان للحرارة والعقول في آن واحد...

***

من غريب ما حصل في هذه السنة ان الشيخ (محمد السعيدي) نجح في امتحان التطويع بعد ان لازمته الخيبة ١١ عاما، اذن اهو في اليقظة ام في المنام...؟

***

منع بيع الخمور للاهالي في بلادنا اشبه شيء بمسالة اتفاق الدول على تحريم الحروب ونزع السلاح...!

***

شاهدت في جريدة اعلانا عن محل تجاري مطوقا بالسواد كاخبار المآتم فقلت رحم الله هذه البضائع ورزق صاحبها الصبر والسلوان..!

***

مات لاحدهم - في سوق الاربعاء - ابن فدفنه في المقبرة المسيحية وبهذه المناسبة اقام اموات المقبرة الاسلامية حفلة سرور..!

***

قيل ان تلميذا زيتونيا احرز على شهادة التطويع فاحضر بمسكنه جوقة طرب ! ومن هنا فقد استوى الماء والخشبة...!

***

نسمع من يوم ليوم باحداث مكاتب ابتدائية في بعض بلدان المملكة وانك لغالط اذا حسبت ان من جملتها قصبة المديوني...!

***

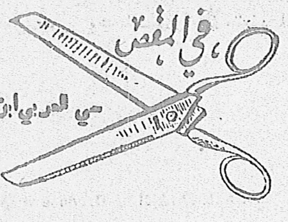
طال الشوق الى سماع جواهر الخطاب بالوحشية فما باله نام نوما طويلا ؟ ما كنا نعلم ان المعلية تحسن فن التنويم...!

***

بعض الناس يقولون (شهر جويلية المعظم) كما نقول نحن شهر (صفر) الخير مثلا، ولكل وجهة..!

***

واخيرا عزم اخونا الاستاذ محي الدين القليبي على السفر الى فرانسا لاستنشاق جانب من نسيم الحرية على الاقل..



في المقص

سي العربي ابن الشيخ

او... سي الحاج العربي ابن الشيخ اذا كان ولا بد من اثبات لفظ - الحاج - الى جانب اسم من استطاع ان يقوم بتلك الفريضة الواجبة.

اما اذا لزم ان نكرر العبارة بتكرر الظعن الى الحجاز ومرافقة الحجيج مرارا فقد صار من الواجب المتحتم ان ندعو الشيخ اعلاه (بالحاج الحاج الحاج العربي) لانه شخص الى تلك الديار ثلاثا...؟

والحق انني ما كنت لافتح مع الشيخ كلاما لولا ما شرعت الالسنة تتبادله من انه الذي تحدث الى مكاتب النهضة يوم عود الحجيج. عن الحجاز ومكة. هو هذا الذي قد التقمه مقصنا اليوم انا لا ادري.. فان كنت انت صاحب ذلك الحديث المزيف فثق ولا تشك بان الناس جميعا قد ولوا من حديثك فرارا وقال الكافة ان هذا الا نقيض ما يعلمه العالم اجمع عن سيرة وسياسة وموقف ابن السعود...!

اما اذا كان المحدث غيرك. وذلك ضد ما اجمع عليه الكل. فانا بكل احترام اضم صوتي لصوتك لنقول معا : ما آفة الاخبار الا رواتها !

(انا)

wwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwwww

فتش عن المراة

الفنا رواية هزلية بالاسم اعلاه متضمنة لحادثة واقعية جرت في زمن غير بعيد، وهي تريك في مشاهدها كيف وقعت البغضاء بين رجلين بسبب امراة من غير جنسهما وكيف جر ذلك الى فسخ عقدة بيع باسلوب مضحك وسننشرها في اعداد مقبلة.

مولود مبارك

انعم الله على الفاضل الاكمل صديقنا السيد محمد بوحوالة محتسب المصرف التجاري بغلام اسماه (عبد الرؤوف) فنهنيه بمولوده المبارك ونسال الله ان يكتب له السلامة ويجعله من الصالحين

اياك اعني

اعراب

رايتك مقبلا فغضضت طرفي

كانك يا مهفهف عين شمس

(رايتك) فعل وفاعل ومفعول قلنا لهم ما ذا انتم مجتمعون هنا وما ذا تفعلون ؟ فقالوا قد اجتمعنا للنظر في ما يقال من ان المدعو (علي القروي) اخذ يسعى لان يصير امينا للجزارة مع ان ذلك لا يجوز ولا يمكن لاسباب غير مجهولة

(مقبلا) مفعول ثان ومثله قول سي سوسي

من كان فينا مقبلا * بالامس عن مدرسة

ما باله قد انثنى * حتى غدت مقلقة

يا اسفي لما جرى * بل قل معي يا حسرة

(فغضضت) فعل وفاعل تقول غض بعض الاطباء بصرهم عن الصحة العامة لاجل البقاء على الاثار ولله في خلقه اسرار . ويقال ان في المهدية رجلا اذا مر به اخوه يغض بصره لئلا يراه !

(طرفي) مفعول به قال الشيخ اللقاني :

وزاوية بها قلبي دفين

وما انا بالفؤاد لها ضنين

نعم طرفي بعيد عن حماها

وعقلي عندها ابدا رهين

(كانك) هي واسمها . ولا تظن ان - هي - ضمير عائد على النازلة التي اسمها استعجالية وهي في الحقيقة استقالية ولو لا ذلك لتمت بعجلة ولالزم المطلوب باداء ثمن الاغنام المفرط فيها .

(يا مهفهف) حرف نداء ومنادى ومن مثله قول سي داغر :

ومهفهف يمشي زلق

في الزبلة في احدى الزنق

وانا رثيت لحاله

ومن الحياء لقد عرق

(عين شمس) مضاف ومضاف اليه . ولك ان تقول اصحاب الحانات يسقون الناس الخمر والشمس طالعة . وقيل ان محرر النهضة يجلس في كل يوم ساعتين تلقاء عين الشمس ولما سالوه عن مقصده قال ارغب في ان اصير اسمر جدا حتى اذا كنت في الطريق لا يعقلني احد ولا يقال لي ما هذه السخافات التي تكتبها لنا كل يوم والله اعلم .

(٣٦٨٠)

* اخبار هامة *

تحريم الحرب !

تبعا لما ملأ الاسماع ودار على الالسن مدة غير قصيرة من المساعي في نزع السلاح والاتفاق على تحريم الحرب والعمل لنشر السلام في انحاء المعمورة فقد تواردت الاخبار مفيدة بما حصل من قطع العلائق بين الصين والروسيا وما حدث هنالك من مناوشات !

وفي الختام نحن افكارنا صغيرة وقاصرة عن فهم ما ياتي به اكابر السياسيين ! . .

حول تمهيد

يشهد سي محمد الصغير بناصر عضو المجلس الكبير في ما نشره اخيرا بعنوان (اراضي العروش) ان الحكومة لا تضمر الا النية الحسنة وانها لم تفكر قط في نزع تلك الاراضي من ايدي اربابها ونحن يمكننا ان نعلق على هذا التصريح الصادر من النائب المحترم بان السيد عامل قفصة قد تقدم في السن وصار الرائج على الالسن ان من الجائز ان يتطلب هذا العمل عاملا جديدا . . . !

لمن اراد مقدما

انا حاضر ومستعد ومنتظر كل من هداه الله والهمه تمكيني من تقديم على بعض القاصرين او الايتام بشرط ان تكون املاكهم شاسعة وارزاقهم واسعة . فان الوقت قد صعب والعيش سائر الى الضيق واراني الى اليوم وحتى اليوم لم اقدر على امتلاك دار او اتوموبيل وما ذلك الا عاقبة الكسل عن طرق الابواب وعدم التوصل الى اكل الكتف . فمن اراد مقدما حازما نشيطا يمثل الثقة والامانة فليبادر بالحضور قبل فوات الفرصة .

الجهل بالتاريخ

اتصل بنا ان واحدا من وجهاء واعيان العاصمة طفق يسال كل من لقيه عن (قارون) واين يسكن لانه سمع بان هذا له ثروة يضرب بها المثل فحسبه موجودا في هذا العصر واصبح طامعا في ان يزوجه ابنته مقابل مهر يرضيه ويشبعه . ونرى ان هذه اخر درجة في الجهل بالتاريخ والا فمن ذا الذي يجهل من هو قارون وفي اي تاريخ كان يعيش ؟

زفاف شرعي

في الرابع عشر من شهر صفر الجاري وقع زفاف كريمة الفاضل السري السيد محمود بن مصطفى الى الماجد الاريب صديقنا السيد علي المورالي في حفلة لم تشمل غير اخصاء الطرفين . ولم تتعد حيز المنزلين .

ونحن نعلم ان هذا الصديق العريس ليس بالعاجز على ان يملأ الجو جلبة ويدهش البلاد والعباد بواسع الانفاق . وباحضار الاجواق . بل ليس هو بفاقد القدرة على ان يتبع العوائد ويمد الموائد ويفتح ابوابا متفرقة للمدعوين من نحل مختلفة ولكن الرجل ذو عقل راجح . وفكر صائب . فقد اعرض عن كل ما يذهب في اجرائه المال هباء . وضرب صفحا عما يراه الشارع جريرة وذنبا .

فبارك الله فيه وبارك له في زفافه الذي كان لاسرته عرسا . وللعموم موعظة ودرسا .

مستشفى زغوان

وصلنا ما يفيد بان مستشفى زغوان قد مضى عليه حين وهو مغلق الابواب . والمخبر يقول ان السبب في ذلك هو خلاف حاصل بين المراقب والطبيب فالاول على ما يقال يرغب في ان يكون ابن شاوش المراقبة معاونا طبيا في المستشفى المومى اليه والثاني يعارض في ذلك بكل قواه مستندا الى سبب معقول يجعله غير قابل مطلقا بتنفيذ امنية الاول وهو ان ابن الشاوش المشار اليه لم يكن من الدارين بشيء من الطب ولا بما تستلزمه وظائف المعاونين .

ونحن - اذا صح كل ما تقدم - نتعجب العجب كله من جعل فائدة ذلك المساكين ضحية لاجل خلاف كهذا .

فكيف تغلق ابواب مستشفى قد اسس لايواء المصابين والمرضى من الفقراء الذين لا ملجأ لهم هنالك غيره ؟ وكل ذلك في سبيل بعض المشتهيات بل كيف تحصل محاولة كهذه ووظائف المعاون لا تسمح الترتيب بمباشرته الا لمن زاول التمرين زمنا غير قصير .

فمن ولاة الامور نرجو التفاتا الى هذه المسالة الغريبة واجابة اهالي زغوان بفتح مستشفاهم في امد قريب .

يخلق ما يشاء

تختلف درجات القوة والضعف في مخلوقات الله اختلافا عجيبا. ومن الغريب ان بعض الناس يستطيع ان يقطع المسافات الكبرى ماشيا ولا يقدر على الوقوف وقتا وجيزا، وبعضهم يهون عليه ان يقف عشرات الساعات ولا يقوى على المشي قليلا وليس اعجب فيما رايت من ذلك الزنجي الذي يقف كل يوم بعتبة الخمارة الواقعة بشارع باب منارة من طلوع الشمس الى منتصف الليل وسبحان الخلاق العظيم !

الغاز البديع

اللغز الاخير لفظ (حبيب) وقد فسره الادباء:

محمود بورقيبة قال :

است الحبيب لي ولو * سموك ظلما با (حبيب)
روحي الفتية انها * تهوى سواك بدون ريبه
تهوى «نديمي» من كما * ما حلة الفضل القشيبه

ثم - محمد الصالح بن ملوكة - مصطفى بن الشاذلي بن الصادق - اسماعيل العزابي - عبد المجيد الاجري - محمود بن العابد - عبد القادر الاجي - الطاهر بن اسماعيل - محمد العامري - رضا الخاصي

اما لغز اليوم فهو : اي قصيدة لابن الفارض يتركب صدر مطلعها من الاحرف الاتية :

(ا ا ا ا ب ب ب ب ت ح ل ل ل م ن ص ص ع ق ي ي) وجائزته كتاب (الدعاية الى سبيل المؤمنين) يناله الاول ان بعث طي حله بتاريخ في ٤٠ صاعتها

فل الحمامات

في كل عشية تجد المقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

معمل احذية محمد الدراوي

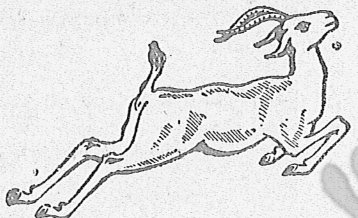
بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل العصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وصومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع.

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقير

سوق البلاغجية عدد ٣

بتونس

تلفون عدد — ماركة تجارية

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التيجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس